

## الدرس ٩٢ | التعليق على كتاب السنة لأبي بكر الخلال | للشيخ

### خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه ومن تبع هداه اما بعد فهذا هو المجلس التاسع والعشرون من قراءة كتاب السنة. لامام ابي بكر الخلال على فضيلة شيخنا المحدث خالد الفليج حفظه الله تعالى -

00:00:00

قال المصنف في المجلد الاول الباب الثاني والثلاثون. ابو الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو محمد الهلاي سفيان ابن عيينة -

00:00:21

عن ابن اسحاق قال قال المخزومي قلت لجدي اسماء ما لي ارى عليا يجالسه الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يابني وكم لعلي من ضرس قاطع -

00:00:41

فذكرت له القرابة والقدم في الاسلام والبذل للماعون والسماحة والشهر واصياء قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الرازي يعني ختن سلمة قال حدثنا سلمة بن الفضل -

00:00:58

قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبدالرحمن ابن الحارث عن خالد بن سلمة عن سعيد بن عمرو عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال قلت لعبدالله بن عيashi ابن ابي ربيعة الا تخبرني عن ابي بكر وعلي ابن ابي طالب؟ قال ان ابا بكر رحمة الله كانت له السن -

00:01:18

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستين سنة وعلى ابن اربع وثلاثين سنة قلت الناس صاغية الى علي. قال اي اخي كان له والله ما شاء من ضرس قاطع الستر -

00:01:38

تطوء في النسب وقرباته ومصاہرته ومسابقه في الاسلام والعلم بالقرآن والفقه في السنة والنجدة في الحرب والجود في الماعون وكان له والله ما شاء من ضرس قاطع -

00:02:01

قال اخبرنا محمد قال انباءنا وكيع عن علي بن صالح عن ابيه عن سعيد بن عمر القرشي قال قلت لعبدالله بن عيashi الزرقى اخبرني عن هذا الرجل علي ابن ابي طالب فانا قوم لنا اخطار ولنا احساب ونحن نكره ان نقول فيه ما يقول هؤلاء -

00:02:19

فقال علي اذا فزت الى ضرس حديد الى ضرس الحديد قلت وما ضرس الحديث؟ قال قراءة القرآن وفقه وفقه في الدين وشجاعة وسماحة. قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال -

00:02:39

قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا يحيى بن يمان قال حدثنا سفيان عن جحدب قال ابو عبدالرحمن فقال ابن جعفر عن عطاء قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول علي اعلم الناس بسنة -

00:02:56

قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثنا داود بن عمرو الضب وانتخبه ابي عليه قال حدثنا علي بن هشام قال حدثنا ابو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة قال جاء رجل ابا ذر وهو في مسجد الرسول فقال يا ابا ذر الا تخبرني باحب الناس اليك -

00:03:15

كفاني اعرف ان احبهم اليك احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة ان احبهم الى احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ذاك الشيخ وشارب يده الى علي رضي الله عنه وهو يصلبي امامه -

00:03:36

قال اخبرنا محمد بن ابي هارون ان اسحاق بن ابراهيم حدثهم قال قرأت على ابي عبدالله محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن

المغيرة عن ابراهيم انه كان يحدث ان عليا سئل عن امرأة - 00:03:55

افتضت جارية كانت في حجر زوجها خشية ان يتزوجها وقالت انها قد زنت فقال قل يا حسن قال عليها الصداق والحج. قال علي لو كلفت او لو كلفت ابلا او لو كلفت ابلا طحنا لطحنت - 00:04:13

قال فسمعت ابا عبد الله يقول زعموا انه منذ تكلم به علي كلف الابل الطحن منذ يومئذ قال قرأ على عبد الله بن احمد وانا اسمع عن ابيه قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا ابو هلال قال حدثنا قتادة ان رجلا قال - 00:04:36

بسوار ادخلك الله مدخل علي قال انت تحسن ولا لا تشعر ولا تشعر انت تحسن ولا تشعر قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سليمان ابن داود قال حدثنا شعبة شعبة عن منصور ابن عبد الرحمن الغداني - 00:04:57

قال والغداني قال سمعت الشعبي قال ادركت اكتر من خمسمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان عثمان وعليا وطلحة والزبير في الجنة قال اخبرني محمد بن ابي هارون قال ان اسحاق حدثهم ان اباه قال لابي عبدالله في احاديث جاءت عن علي في

الفضائل فقال - 00:05:19

على ما جاءت لا نقول في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر المروري قال سئل ابو عبد الله عن الرجل يقول للرجل انت مولى النبي صلى الله عليه وسلم فايش تقول؟ قال دعها - 00:05:44

قال فايش نقول؟ قال دعها قال واخبرني زكريا ابن يحيى ان ابا طالب حدثهم انه سأله ابا عبدالله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه من كنت مولاه فعلي مولاه ما ووجهه؟ قال لا تكلم في هذا دع الحديث كما جاء. قال اخبرني محمد بن ابي هارون - 00:06:02

ان مثني حدثهم انه سأله ابا عبدالله قال قلت ما تقول في رجل يقول للرجل انت مولى النبي صلى الله عليه وسلم فايش تقول؟ قال لدعها قال اخبرنا ابو بكر المروري قال سأله ابا عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى - 00:06:26

ايش تفسيره؟ قال اسكت عن هذا لا تسؤال عن ذا الخبر كما جاء. قال واخبرنا احمد بن محمد بن مطر ان ابا طالب قال سأله ابا عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه من كنت مولاه فعلي مولاه ما ووجهه قال لا تكلم في هذا - 00:06:47 دع الحديث كما جاء. قال اخبرنا محمد بن سليمان الحظري قال حدثنا احمد قال حدثنا الحارث ابن المنصور قال سأله الحسن بن صالح عن قوله لمن كنت مولاه فعدي مولاه. قال في الدين. قال واخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابو الحسن العقيلي قال كنت اتي ابا عبدالله فيقبلوا عليه - 00:07:07

هي فيقبل علي فيقبل علي ويلقاني لقاء جميلا فأتيته يوما فانكرت لقاءه. فقلت في نفسي قد دهيت او قد دهيت واجتهد قد دهيت شنعت عند او شنعت عنده. فقلت يا ابا عبد الله بلغك عنني شيء فقد انكرت - 00:07:27

قد انكرت لقاءك اليوم فقال واوما الى شاب ناحية تحت درجة المسجد فقال اخبرني ذاك وكان من اهل يمامه لأنك سببت او ذكرت بعض الصحابة رضي الله عنهم فقلت لا والله ما سببت احدا من صحابتي من الصحابة قط ولا ذكرت احدا منهم - 00:07:53 ولكن سمعت هذا ذكر عليا ومعاوية فسوى بينهما اراه قالا فرددت عليه فقال قد بين الله عز وجل هذا في كتابه ثم قال قد قبلت منك ولا تعد تكلم في هذا قال اخبرنا حرب - 00:08:13

ابن اسماعييل الكرمانى قال قلت لاسحاق يعني ابن راهوية قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انت عون لي على عقر حوض او عقر حوضه قال هو في الدنيا يذول عنه ويدعو اليه ويبين لهم ونحو ذلك من الكلام الا انه في الدنيا. قال - 00:08:31

احمد بن الفرج ابو عتبة الحنص قال اه حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا الفضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن بن حسن وسألة رجل الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:56

من كنت مولاه فان عليا مولاه؟ قال بلى اما والله لو يعني بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الامارة والسلطان لا لهم وما كان احد انصح للمسلمين من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقال لهم ايها الناس ان هذا ولي امركم - 00:09:11

لكل من بعدى فاسمعوا له واطيعوا والله ما كان وراء هذا شيء. والله ان كان ان كان الله ورسوله اختارا عليا لهذا الامر والقيام  
للمسلمين به من بعده ثم ترك علي ما اختار الله له ورسوله ان يقوم به حتى يعذر او يعذر فيه الى المسلمين ان كان احد - 00:09:31

وما ذنب ولا خطيئة ولا خطيئة من علي اذا ترك ما اختار الله ورسوله حتى يقوم فيه كما امره الله ورسوله قال اخبرنا العباس بن  
محمد الدوري قال حدثنا يحيى ابن معين قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يحدث - 00:09:54

انه سمع اه يحدث ان عليا مر على قوم مجتمعين ورجل يحدثهم فقال من هذا؟ قالوا الحسن. فقال علي طحن بلون لم تعد طحنة  
قال اخبرنا محمد قال انباءنا وكيع عن سفيان عن عن مجمع الترمي - 00:10:15

عن شيخ لهم قالرأيت عليا اخرج بسيفه الى السوق فقال من يشتريه مني؟ اما والله لو كان عندي ثمن ازار ما بعثه قال  
اخبرنا الدوري قال حدثنا يحيى قال حدثنا القاسم ابن مالك عن اسماعيل عن اسماعيل ابن السمعي عن ابي رزبة - 00:10:42

من قال ان افضل ثوم ثوب رأيته على علي رضي الله عنه لقيص من قهز وبردين قطرتين او قطرتين او قطبي قطبيين. شايف قطبية  
صح. قطرتين. نعم قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا جعفر بن محمد عن مصعر عن ابي جحادة - 00:11:02

عن ابي سعيد قال كان علي اذا اتى السوق فيقول يا اهل السوق اتقوا الله ايكم والhalb فان الحلب ينفق سلعة ويمحو البركة  
وان تاجر فاجر الا ان الا من اخذ الحق - 00:11:27

واعطى الحق والسلام عليكم ثم ينصرف ثم يعود اليهم فيقول لهم مثل مقالته قال فاذا جاء اليهم يقولون قد جاء بو نشكم ايش  
يعنون بذلك؟ قال فجاء الى سريته فقال اني اذا جئت اهل السوق يقولون قد جاء بو نشكم - 00:11:43

ايش يعنيون بذلك؟ قالت يقولون عظيم البطن قال اسفه الطعام واعلاه علم قال اخبرنا هارون ابن زياد قال حدثنا ابن ابي عمر قال  
حدثنا سفيان عن مصعر عن عقبة قال كان علي يأتينا في السوق فيقولون - 00:12:06

اذا طلع قد جاءكم بوزنكم يعنيون عظيم البطن فيقول لهم ان اسفه شحم وان اعلاه علم. قال اخبرنا محمد قال قال انباءنا وكيع عن  
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن حبيش قال خطبنا خطبنا الحسن بن علي بعد موت علي رضي الله عنه فقال لقد - 00:12:25

فارقكم باللامس رجل لم يسبقه الاولون بعلم ولا يدركه الاخرون. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتى  
يفتحوا حتى يفتح الله له ما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم من عطائه - 00:12:45

كان يرصد بها خادما لاهله. قال اخبرنا محمد قال انبأنا وكيع عن معاذ بن العلاء بن ابي عن معاذ بن علاء ابي غسان عن ابيه عن جده  
قال خطبنا علي بالكوفة وعليه نعلان وسراويل وعمامة. وفي يده قارورة فقال ما - 00:13:05

اصببت بها منذ دخلتها غير هذه القارورة اهداها لي دهقان. قال اخبرنا محمد قال انباءنا وكيعنا عن مشعر عن ابي بحر عن شيخ لهم  
قال رأيت في ثوب علي دراهم مسرورا فقال هذه بقية نفقتنا من - 00:13:25

وعليه ازار غليظ قال اشتريت بفضائل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:13:45

وفضائل علي كثيرة جدا قد نص الامام احمد رحمة الله تعالى وفي قوله قال ما روي في فضائل احد من اصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم بالاسئلة الصحاح ما روي عن علي - 00:14:16

فعلي رضي الله تعالى جاء في فضائله احاديث كثيرة تدل على فضله ولعل ذلك لما سبق في علم الله عز وجل من ابتلائه مما يناله من  
الاذى من النواصب فاراد الله عز وجل ان يبين فضله ومكانته ومنزلته في امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:30

ولذا ذكر اسحاق الحربي ذكر آبا يعلى في طبقاته الاسحاق الحربي رحمة الله تعالى قال سمعت ابا عبدالله وذكر عنده مسیر عائشة  
قال فكرت في طلحة والزبيد تراهما كانا يريدان اعدل من علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:14:57

اي انه ليس في القوم بعد عثمان من هو افضل واتقى واعدل من علي رضي الله تعالى عنه هذا مما يدل على فضائله. ذكر ابو بكر  
الحال هنا اثارا واحاديثا تدل على هذا الفضل. قال اخبرنا عبد الله بن احمد - 00:15:19

ابن حنبل قال حدثني ابي ولقد حدثنا ابو محمد الهمالي هو سفيان ابن عبيدة عن ابن اسحاق قال قال المخزومي. قال قال المخزومي

قلت لجذتي اسماء ما لي ارى؟ ما لي ارى - [00:15:37](#)

ما لي ارى كبار اصحاب ما لي ارى عليا يجالسه الاكابر ما لي ارى عليا يجالسه الاكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بنى وكل لعلى من ظرف او من ضرس قاطع - [00:16:01](#)

كمل لعلى من ضرس قاطع اي كم له من الفضائل وكم له من القوة اي ان له من المناقب الشيء الكثير فمن ذلك قرابته من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:18](#)

من ذلك انه صهره رضي الله تعالى عنه من ذلك انه الذي نام في فراشه لما اراده المشركون من ذلك انه بمنزلة هارون من موسى من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:34](#)

ومن ذلك لا يحب الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق وفضائله كثيرة فذكرت له القرابة والقدم في الاسلام وهاد البدل للماعون والسماحة والشهر اشياء ثم ذكره من طريق عبدالرحمن روى ابن اسحاق عبد الرحمن الحارث - [00:16:49](#)

عن خالد بن سلمة عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال قلت لعبد الله بن عياش الا تخبرني عن ابي بكر وعلي بن ابي طالب قال ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه كانت له السن والسابقة - [00:17:10](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله وهو ابن ستين سنة وعلي ابن ابي طالب ابن اربع وثلاثين سنة قلت الناس صاغية لعلي قال اي ابن اخي كان هو الله ما شاء من ضرس قاطع - [00:17:25](#)

السطة في النسب اي وسط في النسب وقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومصاهرته والمسابقة في الاسلام والعلم بالقرآن والفقه في السنة والنجدة في الحرب والجود في الماعون وكان له والله ما شاء - [00:17:40](#)

من ضرس قاطع او ضرس قاطع وظرس الحديد اي انه قوي صعب العريكة وان قلت ضرس فانه بالقوة كالجبل على كل حال المراد به ان له من الفضائل ما يجعله مقربة من رسولنا صلى الله عليه وسلم. ولا شك في ذلك ان بعلي من المنازل - [00:17:57](#)

ما ليس لغيره من الفضائل لكن لا شك ان افضل منه عثمان وافضل منه عمر وافضل منهم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقال ايضا روى بسانده عن علي ابن صالح عن سيدنا عمرو القرشي قال قلت لعبد الله بن عياش - [00:18:27](#)

اخبرني عن هذا الرجل علي ابن ابي طالب فان قول لنا اخطار اي لنا قدر ومنزلة ولنا احزاب ونحن نكره ان نقول فيه ما يقول هؤلاء اي ان حسبنا ونسبنا واخلاقنا وكرائنا اخلاقنا تمنعنا - [00:18:50](#)

ان نقول فيه بخلاف ما هو عليه فقال علي اذا فزع فزع الى ضرس الحديد فاذا فزع اليه فزع الى ضرس الحديد او الى درس حديد فالا - [00:19:09](#)

الاكاب الخشنة والجبال القصلبة اذا اذا فزع اليها احد فانه يجد ملجا فيها ويجد مزمنا من اعدائه كذلك من فزع لعلي في علم او فزع اليه في حاجة او فزع اليه في - [00:19:29](#)

في مشورة فانه يفزع الى من يجد عنده الجواب سواء في العلم في السنة او في او في القرآن او في آدوات الدهر وما شابه ذلك فانه يجد عنده مفزعه - [00:19:48](#)

قلت وما ضرس الحديث؟ قال قراءة القرآن وفه في الدين وشجاعة وسماحة وهو كذلك رضي الله تعالى عنه ثم ذكر يحيى بن يمان قال حدث سفيان وابن حرب سفيان بن سفيان بن سفيان بن الثوري - [00:20:05](#)

سفيان بن سعيد الثوري عن جحدب قال ابو عبد الرحمن ابن جرعر جحدب ابن جرعم او يقال جحدب جحدب ابن جرعم عن عطاء قال سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها اعلم علي اعلم الناس بالسنة. علي اعلم الناس بالسنة - [00:20:24](#)

وقد روتها ايضا جسدة بنت دجاجة عن عائشة ان علي امر بصيام عاشوراء قالت هو اعلم من بقي بالسنة. هو اعلم من بقي بالسنة وصدقت عائشة في ذلك فانه من اعلم الناس بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:47](#)

ثم راوي هذا الاسناد فيه جحد ابن جرعة ينظر في حاله قال وخبرني عبد الله ابن احمد حتى داود ابن عمرو الضب وانتخبه ابي علي قال حدث علي ابن هشام قال حدثنا ابو الجحاف - [00:21:06](#)

عن معاوية ابن نعبلة قال جاء رجل جاء ابا ذر وهو المسجد فقال يا ابا ذر الا تخبرني الا تخبرني باحب الناس اليك؟ قال فاني اعرف فاني اعرف ان احبهم اليك احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعرف - [00:21:26](#)

ان احبهم اليك هو احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اي ورب الكعبة ان احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ذاك الشيخ - [00:21:49](#)

واشار بيده لعلي وهو يصلي رضي الله تعالى عنهم فهذا الاسناد فيه ابو جحاث داود ابن ابي عوف الكوفي وهو من قارية متشرعة وهو بهذا لا يحتاج به فقول هنا - [00:21:59](#)

في هذا الحديث حديث منكر ولا يصح بل احب الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الناس الي بكر قال ثم قال عمر عندما سأله عمرو بن العاص في صحيح البخاري - [00:22:18](#)

قلت من احب الناس اليك؟ قال عائشة قال من الرجال؟ قال ابوها. قال ثم من؟ قال عمر فهذا اصح من هذا الحديث منكر على ان علي لهو احب الناس. هو من احب الناس ولكن ليس هو احب الناس - [00:22:29](#)

قال قرأت على عبد ابي على ابي عبد الله قال قرأت على ابي عبدالله محمد الجعفر قال حدثنا شعبة اي انه قرأ على على ابي عبد الله احمد بن حنبل - [00:22:45](#)

قوله جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة عن ابراهيم انه كان يحدث ان عليا سئل عن امرأة افتهضت جارية كانت في حجر زوجها خشية ان يتزوجها وقالت انها قد زلت فقال قل - [00:22:58](#)

عندكم يا حسن كلكم يا حسن نفس النسخة كلهم نفس النسخة. نعم لعل الصواب ها نفس نسخة؟ لا لا نسخة وتختلف شيء واحد لك ان علي يسوع امرأة افتهضت فكانت في حجر زوجها وخشية ان يتزوجها فقالت انها قد زلت فقال قل يا حسن - [00:23:17](#)

قال عليها الصداق والحد عليها الصداق والحد قال علي لو لو كلفت ابلا او لو خلفت ابلا طحن الا طحنت لو كلفت ابلا طحنتك او عندكم كله متى او صح - [00:23:39](#)

لو كلفت ابنا طحنه لطحنت هذا اصح حتى يصح حتى يستقيم المعنى لانه لو قلت لو كلفت ابل تكون بايض؟ مرفوعة كونها نائم فاعل هو هنا ظبطها بضم بضم الكاف - [00:23:59](#)

ونصب ابل عندكم كذا انتم كذلك؟ اللي كلفته كلفت يقول له كلفت عندك ولد عندك كلفت صح؟ انا عندي كلفت. وانتم كذلك في اصوات كلفت الصواب كلفت. هذا خطأ من اردنا اذا اردنا ان نصح العبارة بالظبطين نقول لو كلفت ابل طحنا لطحنت هذا يستقيم. نعم او - [00:24:17](#)

قل لو كلفت ابلا طحنا لطحنت فهذا ايضا يستقيم. اما ما ظبط هنا لو كلفت ابلا نقول هذا غير مستقيم فقال علي لو كلفت ابلا طحنا لطحنته قال فسمعت احمد يقول زعموا انه منذ ان تكلم به علي - [00:24:45](#)

كلفت الابل الطحن منذ يومئذ كلفت الابل بمعنى انهم كانوا ما يسمى بالابل تدور في الرحي فتطحن الحبوب بعد هذه المقوله قال ذاك الذي يعني هنا ان عليا قال لو لو كلفت ابلا طحنا لطحنته بمعنى انه - [00:25:06](#)

انك شفقت عليها في هذا او لعله يعني قال قل يا حسن قال عليها الصداق والحد قال لو كلفت بعنا انك شفقت عليها بذلك وانما عليها الصداق لفظ بكارتها اما الحد فهي ليست بزانية - [00:25:28](#)

المرأة تقضي بكارتها ليس بزانية وانما عليها التعزير وعليها صداق مثل الفظ بكارتها حيث انها عليها ارش يسمى ايش ارش ما بين البكاراة والثيب فان كان مهرها بکرا مئة الف ومهرها ثيبا - [00:25:46](#)

ومهرها ثيبا خمسون الفا فانها تضمن خمسين الفا فعلي قال لو كلفت ابل لطحنت بفعلك شفقت عليها في ذلك ثم قال قرئ على عبد الله بن احمد وانا اسمع عن ابيه قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا ابو هلال قال حدثنا قنادة ان رجلا قال - [00:26:08](#) لابي السوق ادخلك الله مدخل علي فقال انت تحسن ولا تشعر اي كانه يقول اللهم امين نسأل الله ان يدخلنا مدخل علي رضي الله

تعالى عنه من جهة ايمانه وصدقه - 00:26:30

باب السوار عندما قيل له ذلك الدعاء الذي دعا اليه اراد اراد الدعاء عليه فقال انت احسنت الي وانت لا تشعر بقولك ادخل  
وادخل هذا دعاء لي واسأل الله ذلك وصدق - 00:26:44

فان مدخل علي مدخل صدق ومخرجه مخرج صدق ومن خيرة من يلقى الله عز وجل بعمله رضي الله تعالى عنه ثم روى  
سليمان داود قال عند شعبة قل يا حسن يعني حسن بن علي قل يا حسن اسألني حسن - 00:27:00

نأي بهذه فقال حسد عليه الصداق والحد الصداق ويقال عليها ارش الصداق. واما الحد فليس بزانية حتى تقام عليها الحد قال قال  
عبد الله بن احمد حدثني ابيه قال منصور عن - 00:27:19

عن منصوب لعبدالرحمن الغداني قال سمعت الشعبي يقول ادركته اكثر من خمس مئة خمس مئة من اصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم قالوا ان ان عثمان علي وطارح عثمان في الجنة - 00:27:38

وهذا كما ذكرنا محل اتفاق بين العلم ان هؤلاء العشرة في الجنة سيأتي معنا باب خاص بهم قال اخبر محمد وابي هارون ان اسحاق  
 حدثهم ان اباهم قال يا ابي عبد الله احاديث جاءت عن احاديث الفضائل - 00:27:48

فقال على ما جاءت لا نقول في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا خيرا. اي نؤمن بها ونعتقد بها ولا نتأولها ولا  
 نحرفها ولا نحملها ما لا تتحمل - 00:28:01

وذكر المروي قال سئل ابو عبد الله عن رجل يقول انت مولى النبي صلى الله عليه وسلم فايض نقول قال دعك قال دعها انت  
 مولى النبي صلى الله عليه وسلم فايض تقول؟ قال دعها اي انك - 00:28:16

لا تقل مثل هذه العبارات لا تقل ذلك لان من كنت مولاه فعلي مولاه يقول اراد هذا ان يفهم هذا المعنى فقال انت مولى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فايض نقول؟ قال دعها - 00:28:30

واخبرني زكريا ابن يحيى ان ابا طالب حدثه انه سأله عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه من كنت مولاه فعلي مولاه وقد مر بنا ان  
 هذا الحديث لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث منكر - 00:28:46

وذكر له تطعيف شيخ اسلام له وكذلك البخاري وغيرهم قال لا اتكلم في هذا ودع الحديث كما جاء اي دع الحديث كما جاء اي لا  
 تتعرض له ولا شك ان الولاية هنا هي ولاية الدين - 00:28:59

وليس ولاية الامارة والامامة انما هي ولاية الدين فعلي مولى النبي صلى الله عليه وسلم وابوك مولاه وعثمان مولاه وكما  
 قال الا ان ابا فلان ليس ليسوا لي باولياء انما ولی الله ورسوله الذين امنوا - 00:29:13

فاولياء الرسول هم اللي هم هم الذين امنوا وخبرنا ابو بكر المروي قال سأله ابي عبد الله عن قول النبي لعلي انت مني بمنزلة  
 هارون من موسى ايش تفسيره؟ قال اسكت عن هذا - 00:29:28

لا تسع الخبر عند الخبر كما جاء ولا شك ان الامام احمد لا يعني بذلك انها ان عليا بمنزلة هارون الموسى بمعنى انه بعده بالخلافة او  
 في اول كل الخير بعده - 00:29:43

وانما هذا يدل على فضيلة علي ويidel على اعظم فضائه وليس مع ذلك انه الخليفة بعده او انه ولی امر المسلمين بعد ذلك وانما  
 المعنى انه في هذه المنزلة العظيمة - 00:29:57

ما يتعلق بالقيام على شؤونه وعلى اهل بيته والنبي قال ذلك متى قاله لما خرج الى تبوك خرج لتبوك وخرج معه الصحابة ولم يبقى  
 في المدينة الا الا كل منافق مغوص في النفاق او مريض - 00:30:11

فقلت يقول علي قلت يا رسول لمن قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون موسى؟ قال ذلك عندئذ اي انه لما ابقي عليا في المدينة  
 ليقوم على اهل بيته ويقوم على ازواجها كان بمنزلة من؟ بمنزلة الاخ - 00:30:29

فالانسان اذا اراد ان يستدوع اهله ويستدوع من يستدوع اقرب الناس اليه. يستدوع اقرب الناس اليه على اهله فكان هذا المعنى انت  
 مني بمنزلة هارون من موسى فلاجل هذا قاله ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اما احمد فلا يرى ان يفسر - 00:30:46

حتى لا تضعف مكانة علي في قلوب في قلوب الناس. واراد ان يبقيه على ظاهره حتى تبقى مهابة علي. وعظيم منزلته في بقلوب الناس لأن الناس اذا سمعوا هذا جعله مكانة عظيمة وقدر وورفعوا بمنزلته - [00:31:03](#)

بمنزلة الانبياء منزلة الرفيعة فاراد ان احمد والله اعلم هل يبقي هذا في قلوب الناس على ظاهره قال وخبرنا احمد بن محمد مطر ابن ابي طالب حدثهم قال سألت ابا عبدالله عن قول النبي صلي علي من كنت مولاه فعلي مولاه ما وجهه؟ قال لا تكلم في هذا دعا للحديث كما جاء، اي - [00:31:20](#)

ما مر بنا ان الولاية هنا ولاية الدين. كما قال سألت الحسن بن صالح عن قوله من كنت مولاه فعله مولاه قال في الدين اي ولاية الدين وقال عبدالله بن احمد قال حدثه ابو الحسن العقيري - [00:31:39](#)

قال كنت اتي ابي عبدالله فيقبل علي او فيقبل علي ويلقاني لقاء جميلا فاتيت يوما فانكرت لقاء فقلت في نفسي قد قد دهيت او شنعت عنده او شنعت عنده فقلت يا ابا عبدالله باغك عن شيء - [00:31:55](#)

فقد انكرت لقاءك. قال واومن الى شاب من ناحية المسجد قال اخبرني ذاك كان من اهل اليمامة انك سببت او ذكرت بعض الصحابة فقال لا والله ما سببت احدا من الصحابة قط - [00:32:13](#)

ولا ذكرت احدا منهم بسوء ولكنني سمعت هذا ذكر علي رضي الله تعالى عنه ومعاوية فسوى بينهما وراه قال فرددت عليه اي لا يستوي من امن قبل الفعل لا يسلب الكعبة ان اسلم قبل الفتح ومن اسلم بعد الفتح - [00:32:28](#)

وليس منزلة علي بمنزلة معاوية بل فمعاوية انما اسلم بعد الفتح وعلي من السابقين والله قد فرط بينهما قد فرق بينهم لا يسب لهم فرق من قبل فتح وقاتل اولئك اعظم الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. الله فرق بين من انفق قبل الفتح ومن اسلم ومن انفق بعد الفتح - [00:32:45](#)

فالمنزلة متباعدة بين الصحابيين لكنهم من جهة الاشتراك للصحبة هما صحابيان رضي الله تعالى عنهم فهذا الذي اراد احمد لما قال قال قد بين الله هذا في كتابه قد قبلت منك ولا تعد تكلم في هذا اي اعرض عن هذا - [00:33:07](#)

وقال الكرماني قلت لاسحاق ابن الراوية قول لعلي انت عون لي على عقر حوضي قاله في الدنيا ينود عنه ويدعو اليه ويبين لهم ونحو ذلك الا انه في الدنيا. هذا الحديث منكر حديث باطل لا يصح - [00:33:32](#)

فمداره على الحسين ابن عبد الله العجلي وهو متزوك الحديث والحساب العجلي هذا من راضي كان يضع الاحاديث فهذا حديث باطل. وفضي بن مرزوق ايضا ضعيف وايضا آعطيه العوف ايضا ضعيف - [00:33:46](#)

ثم روى من طريق الفضيل مرزوق قال سمعت الحسن للحسن وسيجعل اللام يقل سلم ان كنت مولانا فان علي مولاه؟ قال بلى الله لو اما والله لو يعني الایمان والسلطان لافصح لهم - [00:34:06](#)

وما كان احد انصح المسلمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لهم ايها الناس ان هذاولي امركم والقائم لكم من بعدي فاسمعوا له واطيعوا والله ما كان وراء هذا شيء والله ان كان الله ورسوله اختار علي لهذا الامر والقيام المسلمين به من بعده. ثم ترك علي ما اختار الله له ورسوله - [00:34:19](#)

ان يقوم به حتى يعذر فيه الى المسلمين وان كان احد ذنبا ولا خطيئة من عليم. اي لو ان علي علم انه هو الخليفة وانه هو الذي نص عليه بالخلافة - [00:34:39](#)

وترك ذلك ولم يطلبه من عند الله اختاره والرسول اختاره فانه سيكون من اعظم الناس خطيئة وذنبا لانه ترك ما اختاره الله له ورسوله حتى يقول فيه غيره فهذا من اعظم الذنوب - [00:34:50](#)

فالحسن ابن حسن واهو من الال بيت النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن ذلك في الولاية والسلطان وانما هو وانما هم بباب الدين ولو كان بمعنى السلطان والولاية لافصح ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:06](#)

فالنبي وانصح الناس ولم يطلقها هكذا وانما قال علي هو الخليفة بعدي. ولو قال ذلك لسابق كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ببيعته والسمع والطاعة له. من ابي بكر الى اصغر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينazuه احد - [00:35:24](#)

ولو كان ان يفهم ذلك ايضا لما ترك احدا يأخذ هذه الوصية منه ولقاتل عليه حتى يعذر عند الله عز وجل ولكن الصحابة علموا على علم ان المراد بذلك ولالية الدين ومحبة الدين. ثم ذكر بعد ذلك قول قال حتى يغض عن شعبة قال سمعت - 00:35:42

اسحاق يحدث انه سمع بعدي كرب يحدث ان عليا مر على قوم يشتبهون رجل يحدث فقال من هذا؟ قالوا الحسن فقال علي طحلو ابل طحل ابل لم تعود طحنا طحل ابل لم تعود - 00:36:06

طحن اذا متعدود اذا ايضا طحن ابل لم تعود طحنا بمعنى لم تعتاد الطحن ان علي مر على قوم مجتمعين ورجل يحدثه قال من هذا؟ قالوا الحسن لعله الحسن ابنه - 00:36:24

فقال علي طحل ابل لم تعود طحنا اي انه الى الان لم يتعود على مثل هذه اه الاحاديث كأنه راح له ابل لم تعود ضحنا اي انه الى الان لم يتعود على على الخطب وعلى - 00:36:42

التحديث على آآل الناس ثم قال سفيان عن مجمع التيمي عن شيخ لهم قال رأيت عليا اخرج بسيفه او خرج بسيفه الحسن وابنه. عن ابني نعم قال رأيت عليا اخرج - 00:37:08

اخراج بسيف الى السوق اي امر ان بيع سيفه قال من يشتريه مني؟ اما والله لو كان عندي ثمن ازار ما بعثه وهذا من اي شيء انه من زهذه واستعفافه رضي الله تعالى عنه اراد ان بيع سيفه ليشتري ازارا له - 00:37:31

رضي الله تعالى عنه وهذا الحين فيه ضعف فيه هذا الرجل المجهول الذي لا يعرف والحديث ايضا فيه شيء من النكارة تعالى له من الاسهم ما يغطي ما ينوي عن مثل هذا - 00:37:51

فقال القاسم ابن مالك عن اسماعيل بن سبيع عن ابي رزين قال ان افضل ثوب رأيت على علي لقميص بن قهز وبردين قطربيين اي فيهما شيء. القطريين هي الثياب السوداء - 00:38:12

وكانه يريد بذلك انه كان متزهدا وتكتفا رضي الله تعالى عنه. وروى موسى عن الجحاد عن ابي سعيد قال كان عيدا اتى السوق يقول يا اهل السوق اتقوا الله ايكم والحلف - 00:38:25

فان الحلف يلفق السلعة ويمحو البركة وان التاجر فاجر الا من اخذ الحق واعطى الحق والسلام عليه ثم ينصرف ثم يعود فيقول لهم مثل مقالته فاذا جاء اليهم يقولون قد جاء المرشدكم - 00:38:38

البواشدم يعني به اي العظيم البطن فسأل سريته وكأن تفهم هذه اللغة قالت يريدون عظيم قال اسفه شحم او عض طعام واعلاه علم وفي رواية قال اسفه شحم وان اعلاه علم. اي هذا البطن العظيم - 00:38:50

يعلوه علم وعقل وفيه طعام وشحم اللي كان كعظيم البطن ليس لكنه عظيم البطن. كما يقال الان انه البطن العظيم يسمى ذو البطين لكبد عظم بطنه كما يسمى عمر الاصيلع - 00:39:13

لصنع في رأسه واما بكر كان نحيللا السيفا رضي الله تعالى عنه البخاري اجمعين قال حدثنا جعفر ابن عون اين عفوا يعني اقرب ما يقال له البخاري ابو اسماعيل هو اقرب ما يقال في البخاري - 00:39:33

اللي ابتكر ترجمته ويرعى عن طبقة البخاري ما يكون والو عن عبدالله يروي عنه حرب الاسماعييلي وعن طبقة البخاري. قال اخبرنا هارون ابن زياد قال حدثنا ابن ابي عمر ثم ذكر قال اخبار محمد عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو ابن حبي - 00:39:54

قال خطب الحسن بن علي بعد موت علي رحمه قال لقد فارقكم بالامس رجل لم يسبقه الاولون بعلم ولم يدركه الاخرون كان وسلم يعطيه الرأية فلا ينصرف حتى يفتح الله له ما ترك صفراء ولا بيضاء - 00:40:19

الا سبع مئة درهم من عطائه كان يرقد بها خادما لاهلها اي مات على هذا الوضع على هذا الوضع الذي فيه ما يدل على على زهذه وعلى اه عدم طلبه الدنيا وطمعه فيها. ولذا لم يطلب الخلاف طبعا - 00:40:36

لدنيا او لمنصب بل كان ينفق الاموال ويقوم وثيابهم رضي الله تعالى عنه ثم روى محمد قال ان وكيع بن معاذ بن العلاء ابي غسان عن ابيه عن جده قال خطبنا علي بالكوف وعليه نعلان - 00:40:56

وسراويل وعمام في يده قارورة قال ما اصبت بها منذ دخلت منذ دخلت وغير هذه القارورة اهداها ليده قال اي خطأ وعليه نعلان

وسراويل وعمام وفي يده قارورة فقال ما اصبت بها - [00:41:09](#)

منذ دخلت ومنذ دخلتها اي هذه المدينة غير هذه القارورة اهداها لي دهان. اي منذ ان كنت خليفة عليكم واما ما عليكم لم اصب  
من هذه الخلافة شيء الا هذه القارورة اهداها لي - [00:41:26](#)

به قال تاج من تجار من تاجر آآ العجم ومن تاجر فارس فقال ابو بحر عن شيخ له قالرأيت في ثوب علي دراهم مسروقة فقال هذه  
بقية نفقتنا من ينبع - [00:41:43](#)

من ينبع وعليه ازار غليظ قال اشتريته بخمس مئة درهم عنده ينبع؟ نعم لان كان هناك في نفس لعلها يعني عندك كذا ينبع ان  
كانت هي المقصودة ولكن هذه بقية نفقتنا - [00:42:02](#)

تعلها يعني من بيع او من كذا فيه يعني قد تكون بيع صحت وهذه بقية نفقتنا من ينبع كانه انفق ارسل لينبع شيء وهذه بقية النفقة  
التي بقيت من تلك المال والله اعلم. الذي عينه بهذا كله - [00:42:29](#)

ان علي له فضائل كثيرة ومنازل عظيمة وهو من خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واجمع المسلمين على انه رابع الخلفاء  
شديد والائمة المهدىين وانه المقدم على بقية المقدم على على غيره من بقية العشرة - [00:42:49](#)

فهو رابع الخلفاء ورابعه في الفضل والمنزلة. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وهذا لا خلاف فيه بين اهل السنة وانما الخلاف مع  
النوابض ومع الشيعة بالنواصي تؤخره ولا ترى له فضلا - [00:43:10](#)

والروافض تألهه والشيعة تقدمه هذا الذي عليه اهل السنة والله تعالى اعلم السلام عليكم بالنسبة - [00:43:25](#)